

تفسير سورة التوبة (28) تفسير الآيات 07-17 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه

الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب المدينة والموتى بكاء اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء -

[00:00:28](#)

آ وبعد يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم في ختام المسك من الاية الاولى من الايتين التي تلوت - [00:00:53](#)

وهما السبعون والواحدة والسبعون من سورة التوبة لما ذكر هذه الامم الست المعذبة قال فاخذهم الله بذنوبهم وما كان الله ليظلمهم والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات. اتتهم رسلهم بالبينات. فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:01:23](#)

فبين عز وجل ان هؤلاء ما ظلموا ذرة واحدة العقوبات التي وقعت عليه وهي عقوبات هائلة مروعة تفتت الاجساد ومع ذلك ما ظلمهم الله مثقال ذرة انما اخذهم بذنوبهم بمعاصيهم. وش الذنوب اللي ارتكبوها - [00:02:03](#)

طبعاً ذكر لنا في القرآن العظيم وكرر حتى يعرف ذلك المنافقون او غير المنافقين كل اللي كانوا معاصرين من من الذين يسمعون القرآن سواء كانوا مؤمنين او منافقين كانوا يعلمون هذه القصص - [00:02:37](#)

لان الله كررها في مواضع كثيرة ويكرر القصة الواحدة عدة مرات مرة يطيلها تطويلاً لان المقام مقام اطناب ومرة يوجزها في جملة اية او نصف اية في اية او نصف اية يعني قد يذكر قصة نبيين - [00:02:55](#)

في اية واحدة يقول ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ويذكر سبحانه وتعالى قصة موسى فيطولها في سورة البقرة وفي سورة الاعراف وفي سورة الاعراف وفي صور كثير في سورة يونس وفي سورة تهود وفي سورة اه ابراهيم وفي يعني يذكرها

في - [00:03:18](#)

مقامات كثيرة ولكل مقام مقال الذي يناسبه تماماً كانه وزن ما بميزان الذهب بل باعلى كثير وكثير من من ميزان الذهب الاية لما

تيجي القصة في محلها ما كانك تحتاج معها لغيرها - [00:03:49](#)

لانهما تكفي وتشفي في المقام التي سوء خفي ولما جا هنا قال بوتافيكات في اخر القصص قال له المؤتفكات وهو قال في سورة النجم والبؤتفكة اهواء فذكرها باسم الواحدة المتفقة - [00:04:11](#)

وذكر هنا المؤتفكة وانا اشرت فيما اظن الليلة السابقة باني اذا كان الكلام على غير العاقل فيجوز ان تأتي فيه مفردا وان تأتي به جمعا ان تأتي به مفردا وان تأتي به جمعا - [00:04:31](#)

سيكون هنا والمؤتمر في سورة النجم والمؤتفكة اهواء ويقول ويقول في في السورة والمؤتفكات ما ذكر اهواء ولا غيرها. قال

والمؤتفكات يعني جاتكم اخبار المنتفكات والمؤتفكات جمع مؤتفكة وهي والمراد بها القرية المنقلبة - [00:04:55](#)

اصل الافك الصرف اذا انصرف الانسان عن طبيعته وانقلب عن السيرة المستقيمة التي يسير فيها يسمى افك وربنا ذكر الكفار قال

في القرآن العظيم هذا البيان وهذا البلاغة وهذه الفصاحة وهذه النعمة الجزيلة وهاياته العظيمة - [00:05:17](#)

يؤفك عنهما الافك يصرف عنه من صرف والذي يصرف عن القرآن هو المخدول الذي لم يستعمله الله في طاعته علم خبث طويته

وخبث نفسه وشره وشر فخذله تركه لم لم يعنه - [00:05:45](#)

ولم يسدده ولم يؤيده فتركه لنفسه فضاع عندما تركه الله ولم يؤيده ضاع وكل الى نفسه فخبث نفسه واتلف وضعه هؤلاء المؤتفقون

يعني المنصرفون وقالينا والمؤتفكة اراد بها المنقلبة لانها انقلبت على اصلهم فعلوا فعلا - [00:06:04](#)

يعكس الفطرة تماما يعني اقبلوا اقبلوا وسارعوا وهرعوا وهرعوا الى شيء الى شيء الجبلات الطبيعية حتى من الحيوانات العجماوية

الناس يشوفوني الحيوانات عندهم جمال وعندهم حمير وعندهم يعني ان كان الخنازير هي التي ما لها حل - [00:06:32](#)

اكثر الحيوانات يعرف الذكر اين يأتي اثنائه هو اعجب لا درس ولا درس ولا جا الوعي علشان يدبر ويفكر وانما مثل ما قال الرب تبارك

وتعالى في قصة موسى عليه السلام لما سأل فرعون ومن ربك يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:07:05](#)

فلما تجد حيوانا اعجم في العادة في العادة يأتي انساها في غير الموضع الذي خلقه الله لذلك الحال هؤلاء انقلبوا فلما انقلبوا وافقوا

وافقوا عن طريق الرشاد كم عقوبة ان الله ليجلب عليهم ارضا؟ - [00:07:30](#)

يجلب الارض فيأتي جبريل بعد ما قال لموسى اسري بك اهلك بقطع من الليل. قال للوط اسري باهلك بقطع من الليل واشرت نوعين

عندما بدأت الحديث عنها على ان المراد منها يعني لا تنزعج - [00:07:54](#)

لان ما هو بطايل عليك الليل والتعب والسهر الفجر ما بقى عليه الا وقت ما هو بطويل. يعني قريب الوقت قطعة صغيرة من الليل في

اخر الليل وعند الصباح يحمد القوم السرى. عندما يطلع النهار تبي تشوف دمه ايش صار عليه - [00:08:15](#)

عندما تطلع الشمس عندما تطلع الشمس عندما تطلع الشمس تشوفها بيسوي فيها فاسري باهلك بقطع من الليل. يعني في وقت قصير

بدون انزعاج وخذ معك بنتك ما معهم من غيرهم. ما معهم مؤمنين لا بنت اهل - [00:08:33](#)

رضي الله عنهما ومرة راحت مع الغابرين الهالكين فيقولون اني اله ان جبريل جاء وقص اراضيهم سادوه مع مورا وجميع القرى

والمدن الكبار والصغار في دائرة الاردن وقصها مثل الانسان ما يقطع قطعة من الارض بيده هذا قص عليهم الارض. وبدأ ينزل حتى

وصل الى الارض السفلى - [00:08:52](#)

ثم عرفة يقولوا العلماء على طرف ريشة من جناحه ثم رفض لانه كبير جبريل يعني ما هم قالوا يعني ما نراك الا بشرا مثلنا. احنا ما

نريد بشر نريد ملائكة. وقال ربنا لو جعلناه ملكا للعالم مرة واحدة في - [00:09:20](#)

ظهر النبي محمد رأى جبريل على حالته الحقيقية التي خلقه الله عليها اول ما نزل عليه الوحي اول مرة اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم

بعد مدة عندما انزعجوا رحلة خديجة وقالت دثروني زملوني خشيت على نفسي قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا. واطمئنوا راحت به

الى ورقة ابن يوسف - [00:09:40](#)

ابن عمها وكان شيخا كبيرا تنصر يقرأ من التوراة والانجيل بالعبرانيات ما شاء وقال يا ابن اخي ماذا قال كذا وقال يا ابن الناموس

الذي انزله الله على موسى عليه السلام. ليتني فيها جزعا اذ يخرجك قومك. قال اومخرجيه هم؟ قال نعم لم - [00:10:01](#)

احد قط مثل ما جئت به جئت الى عودي ولا اني جئت بعدين راح وانقطع عنه الوحي انقطع الوحي عنه مدة فضاقت به الدنيا عليه

الصلاة والسلام وصار يشناق الى رؤية هذا الذي جاءه في حراء - [00:10:21](#)

وبينما هو يمشي ضائقا واذا ينادي ينادي يا محمد فينظر قدمه ما يشوف احد يمين وما يشوف احد يساره ما يشوف احد. وراه ما

يشوف احد فرفع يده واذا ذا الملك اللي جالس على كرسي بين السماء والارض قد - [00:10:45](#)

سد ما له ستمائة جناح له ست مئة جناح قد سد ما بين المشرق والمغرب يعني عينه عين النبي ما تشوف اطرافه من المغرب ولا

يطرف اطرافه الى المشرق سد الافق تماما على رسول الله - [00:11:07](#)

ثم بعد هذا يا ايها يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر وثيابك مطهر وجد فاجر ولا تملن وربك فاصبر فلو كان فجبريل قوي ولزلك ربنا

بيقول علمه شديد القوى يعني جبريل هو معلم رسول الله. علمه شديد القوى - [00:11:26](#)

ذو مرة يعني زور عقل محكم متقن خلقه الله عز وجل ليكون اكبر الوسائط بين الله وبين رسله الكرام في الارض وهو يبلغ الانبياء رسالات ربه فاختره الله عز وجل يقول ذو مرة - [00:11:47](#)

ذو مرة فاستوى في ذو مرة وهو بالافق الاعلى يقول على على جبريل عليه السلام فجبريل قلع ارضهم من الارض السفلى ورفعها على طرف ريشة من جناحه حتى سمعت الملائكة صياح الديكة اللي في السماوات ثم جلبها عليهم وجعل عالية - [00:12:09](#)
فيها سافلها ولم يكتف بذلك بل امطر عليهم حجارة من سجيل صاروا تحت الارض وتنزل عليهم الحجارة يحسون بها وهم وهم في باطن الارض بالامها واظهارها حجارة من سجيل ربنا عز وجل يذكر في سورة هود - [00:12:33](#)
لما جاءوا الى لوط عليه السلام لما جرى بعد ما بشروا ابراهيم وسارة باسحاق اسحاق يعقوب وقد سام يا ولاة اريد ان اعجزهم هذا بعدي شيئا ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعجبين من امر - [00:13:00](#)

رحمة الله وبركاته. عليكم ال البيت انه حميد مجيد. فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرى يجدونها في قوم لوط. هم قال قال ان فيها لوطا قالوا نحن على الملائكة نحن عذاب لندينه واهله الا امرأته فلما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذراعا من اجل - [00:13:18](#)

من اجل المجرمين اللي في قريته والي عنده. خايف عليهم من المجرمين خايف عليهم المجرمين ما يحسبهم ملائكة سيء بهم وضاق بهم ذراعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات الى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها - [00:13:38](#)

وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة معلمة كل واحد باسمه كل حجر ينزل كل حجر ينزل مكتوب عليه اسماعيل يبي. اللي يبي يهشم راسه بعد ما يكمل ينزل زخرف - [00:14:00](#)

مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد. يعني اي مجرم يقف في هذا المكان ويعادي رسول الله هو حري ان يصاب بمثل هذه الاصابة طبعا هذا نزل في سور مكية. يعني اكثر الايات اللي جات فيها القصمة كية. يعني قبل هجرة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. وهو في مكة ما عنده - [00:14:16](#)

احد الا القليل ولا يجرووه ولا يأخذون حريتهم في طاعتهم لله وطاعتهم. يأتون متسللين متسللين ليجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم او يجتمع بعضهم بعض ليحفظوا كتاب الله عز وجل وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:39](#)

ربنا يقول في والمؤتفات وعلموا وعلمهم ان سبب جريمة كفرهم بالله وقطعهم للسبيل واتيانهم المنكر يقطعون السبيل ويأتون الزكران من العالم فعاقبهم الله وهذا طبعا انذار لكل من يرتكب هذه العقوبة يخشى عليه ان يعامله الله في الدنيا بمثلها - [00:15:00](#)
ثم يخسف به الارض او ينزع الحجارة من السماء واذا الله ما عاقبه انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار يعني اللي يرتكب جريمة كبيرة ضد حبيب الله ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام. وضد الاسلام واهله. ولا يعاقب في الدنيا ما هو دليل على - [00:15:29](#)
الله عنه كونوا في الدنيا حتى ما يفضحوا في الدنيا احيانا ما هو دليل على ان رضا الله عان. وليحسن الذي انما يؤخرهم اليوم انما يعني ما هو بغافل عنهم. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين - [00:15:50](#)

اقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وقلوبهم افندتهم هواء قافلتوها يعني خلاص ما لهم اي عقل عندما يرون النار وعقوبة الله تطير عقولهم تماما لكن اي عقوبة تجيهم يألمون لها ويحسون بها - [00:16:12](#)

لان المجنون يمكن ما يحس بالالم اللي هي الدورة الضربة يجيه كان مجنون وفقد العقل يمكن ما يحس. ها دول قلوبهم تكاد تكون مفقودة مفقودة مثل الرب وافندتهم هواء. يعني وقلوبهم فارغة من كل شيء - [00:16:33](#)

فارغة من كل شأنها هوى تعذبوا الى هذه العقوبة التكذيب المرسلين وهذه جريمة لا نظير لها اتيان زكران من العالمين هذه جريمة لا نظير لها تكذيب محمد عليه الصلاة والسلام بصفته شيخ المرسلين وامام النبيين وافضل خلق الله اجمعين. فالذي يكذبه ليس كمن يكذب غيره - [00:16:50](#)

يعني كلهم للنار لكن تكبر العقوبة وتصب كما اشرت في الوقت القريب عن ان جريمة عن ان الجريمة تكبر وتصغر بمر يعني قد تكبر

الزمان وقد تكبر للمكان وقد تكبر لانها في حق شخص له منزلة - [00:17:16](#)

يعني قد تكبر الجريمة يعني واحد يؤذي النبي ما هو مثل واحد يؤذي ربنا يقول في القرآن لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ولما جاء وفد بني تميم بنو العنبر من تميم عندما اخذهم جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاءوا بنسائهم وابنائهم من بني العنبر من تميم. وجاءوا - [00:17:41](#)

وحطوهم في في محل وجاء رجالهم من كبار بني تميم يطلبونه وجاءوا في وقت القائلة. والنبي محمد في بيته في حجرته فسمعوا صراخ صياح ابنائهم ونسائهم عندما دروا ان ابائهم وصلوا ورجالهم وصلوا. متى النساء تولوا والعيال يصرخوا - [00:18:02](#)
فلم يصبر ابائهم بدوا يحيطون بغرف النجم نادوهم من وراء الحجرات يا محمد اخرج الينا حتى قال سفيه منهم اخرج اين يا محمد فان مدحنا زين وذننا شيء. يعني احنا ان مدحنا مدحنا ينفع - [00:18:26](#)

يرتفع به الناس وان زمينا حطينا اللي نذم به سيذكر ان النبي قال ذاك الله يعني ذاك الله اللي هو اذا مدح رفع للسموات واذا ذم ناسا الى جهنم مساك الله وانزل الله عز وجل سورة سورة الحجرات - [00:18:46](#)

في اصل في اصل قصتي بدأها في اصل قصتي وعندما اسلموا جاء خطيبهم وشاعرهم. وجاء خطيب النبي وشاعر النبي. وكل ما يقول قصيدته آ خطيبهم خطبة يقول خطيب النبي خطبة. والنبي يستمع عليه الصلاة والسلام. وكل ما يقول شاعر لهم قصيدة يقول شاعر النبي محمد قصيدة. ابن ثابت وكعب ابن مالك - [00:19:09](#)

وشعراء الرسول عليه الصلاة والسلام. فلما انتهوا مال بعضهم الى بعض قال يا قوم والله ان هذا الرجل لمؤتى. يعني مرسل من السماء. والله ان خطيبهم لخير من خطيبنا. وشاعرهم خير من شاعر - [00:19:33](#)

يا قوم سارعوا فامنوا به فلما امنوا ابو بكر حط عينه على واحد منهم يختاره امير لهم يعني يشير على النبي علم ان يجعله امير على هؤلاء وردوا عليهم سبيهم طبعاً ردوا عليهم سبيهم - [00:19:49](#)

لما اسلم وردوا عليهم سبيلاً تخيل ابو بكر لو امرت فلانا الفزاري وقال لابو عمر لو امرت فلانا كل واحد منهم مجتهد على الشخص اللي يعتقد انه يصلح لامارة هؤلاء - [00:20:08](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام جالس وينزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يعني لا ينبغي لاحد ان يقترح على رسول الله ما دام الرسول موجود ما ينبغي ان يقترح عليه. وطبعاً هذا في حياة الرسول على الدنيا. وبعد وفاة الرسول القرآن والسنة. يعني لا يجوز لاحد - [00:20:29](#)

يتقدم على كتاب الله ولا يجوز لاحد ان يتقدم على سنة رسول الله. اي مسألة فيها اية من القرآن لا يجوز احد لاحد ان يحاول ان يضارعه او يحاول ان يأتي بشيء ينافسها. وكذلك اذا في سنة لرسول المساجد اما اذا لم يكن - [00:20:53](#)

هناك نص من كتاب ولا نص من سنة. اذن الله لاهل العلم ان يستنبطوا ولو ردوه الى الرسول واجلاء اولي الامر منهم. لعلمه الذين يستنبطونه منه فاذا يعني لا يجوز الاجتهاد مع النص - [00:21:13](#)

وانما يجوز يجوز الاجتهاد في النص لا يجوز الاجتهاد مع النص. اذا كان في نص في المسألة مثل ما قال الشاعر قطعت جهيضة قول كل خطيب اذا كان القرآن فيه موضوع في الموضوع ناصص نص على المسألة او في سنة النبي عليه الصلاة والسلام نصح مثل ما يحل لاحد ان يجاهد - [00:21:31](#)

ولا ان يجتهد مادام فيها نص في المسألة اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل. ما عاد ينبغي لاحد ان يبحث. كل ذلك تحت قوله يا ايها الذين امنوا لا - [00:21:58](#)

اتقدم يعني لا تتقدموا على كتاب الله ولا على هديهم الحسن بقول او فعل وكونوا تابعين منقادين مطيعين لما يأتيكم عن الله او يأتيكم عن حبيبه ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:10](#)

لا تقدر وبعدين بعدها يقول ان الذين يا ايها الذين امنوا لانه لما تكلم عمر بكر كأن ارتفعت اصواتهم شوية والنبي جالس. ارتفع صوتهم شوية هم ما يريدون الا اكرام رسول الله - [00:22:27](#)

ولا يخطر على بالهم شيء يزعج حبيب الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه. لكن لما صارت مناقشة مين اللي يشور امير وهم ما بيختاروا العمارة لانفسهم. يدوروا لمصلحة المسلمين اجتهد. اجتهد - 00:22:45

دورنا البحث عن مصلحة المسلمين. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. ان الذين - 00:22:59

يغضون اصواتهم عند رسول الله. اولئك الذين امتحن الله يعني اخلص الله. اخلص الله. يعني اختبرها ونجحت في الاختبار. اولئك الذين لعن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو - 00:23:19

صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. والله غفور رحيم فصار بعدها لم يسمع لابي بكر صوت مرتفع بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الصديق هذا الصديق. شيخ هذه الامة بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم. عندما نزل لا - 00:23:39

ارفعوا صوتك فلم يكلم رسول الله الا كاخى السرار. وعمر من بعدها يقول فلم يكلم رسول الله لا ابو بكر ولا عمر لم يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الاية الا كاخى السرار - 00:24:04

كاخي السرار يعني اللي يسارر الواحد اللي كأنه وده بس يسمعه عند اذنه يعني ما يرفع صوته عنده تأدبا مع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرصا على دينهم وسلامتهم. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. اولئك الذين امتحن الله - 00:24:24

وهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. ولا شك ولا شك ان هؤلاء هذين الشيخين الجليلين الامامين المعظمين. ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قد تواترت الانباء واجمعت امة محمد صلى الله عليه وسلم المهتدين بهدي الله بهدي الله وهدى رسوله وهدى اصحابه الكرام الاماجد - 00:24:44

الاماجد ما علم ان احدا وصل في المنزلة عند رسول الله كابي بكر ولا احد وصل عند رسول الله بعد ابي بكر وقد ضربت لذلك امثلة كثيرة يعني مثلا عندما جاء النبي محمد عليه الصلاة والسلام يمشي في الطريق وتلاقىه امرأة - 00:25:11

تلاقىه امرأة وتقول لي وتكلمه عجوز ويقفلها قال لها راجعيني يعني تعال لي في وقت اخر. تعال لي في وقت اخر قالت ان لم اجدك قال تجدني ابا بكر يعني انك اذا يمكن اجي الاقيك مت - 00:25:31

هذا من صحيح البخاري للحديث طبعا في صحيح البخاري اصدق الاخبار والانباء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه قالت ان لم اجد؟ قال تجدني ابا بكر قالت فان لم اجد ابا بكر قال تجدني عمر بن الخطاب - 00:25:53

وحدث الناس بانه رأى رأى ان ان على بيف وان ابو بكر يزعب من الذي يسحب ينزع ماء من البير فنزع ذنوبا او ذنوبين على ضعف والله يغفر لابي بكر - 00:26:08

ثم اخذها عمر فلم ارى عبقريا يفري فريه حتى ضرب الناس بعطل وانت مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام ختها ابو بكر في سنتين وارادت المرتدون فقال ابو بكر ما - 00:26:28

خليهم قال له عمر يا خليفة النبي محمد هم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيمون الصلاة يشهدون ان لا اله الا الله والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:26:46

والله لو منعوني عناقا او عقالا كانوا يؤدونه على عهد رسول الله لقاتلتهم عليه. ويذكر انه قال والله لو جاءت الذئاب تدخل المدينة لتجر اكارع نساء محمد ما ما تركت قتال هؤلاء حتى يرجعوا الى دين الاسلام. فيقول عمر فما ان رأيت - 00:27:03

ان الله شرح صدر ابي بكر حتى شرح الله صدري لما شرح الصدر وابو بكر النبي عليه الصلاة والسلام يجلس يحدث اصحابه. ويقول لهم ان رجلا كان يرعى غنما. راعي يرعى غنم - 00:27:24

فجاء الذئب واخذ شاة فلحقه الراعي يجري خلفه والذئب يحمل الشاه ويجري امامه. فلما تعب جبر رمى رمى الشاة والتفت اليه وقال اين اين اين يوم لا راعي لها غيري؟ وان انت تبي تكون يوم ما يصير فيها راعي الا انا ارعى ارعى غنم - 00:27:43

هذي. يعني تموت وتخليها فقال الصحابة وهم كلهم اللي سبحان الله يا نبي الله ذئب يتكلم؟ قال انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر ثم

ساق النبي قال ان رجلا كان يسوق بقرا - 00:28:08

رواه البخاري في الصحيح ما بنجمع الصحيح يسوق بقرا فركب بقرة فقالت له البقرة ما لهذا خلقنا احنا ما خلقنا عشان نركب فقال سبحان الله يا نبي الله بقرة تتكلم؟ قال انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر - 00:28:29

وقلت اكثر من مرة ما ذكره البخاري في الصحيح ان حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه رجع على جبل احد هذا اللي عندكم الشمال. فلما رجع كان معه ابو بكر وعمر وعثمان سقط. ثلاثة - 00:28:55

ثلاثة فعندما وقفوا على الجبل بدا جبل احد يهتز تحته يرتجف. فقال النبي اثبت احد اثبت احد. كم مرة قال جبل نحبننا ونحبه؟ جاء احد جبل يحبننا ونحبه. اصمت احد - 00:29:13

انما عليك نبي وصديق وشهيدا. رواه البخاري في الصحيح. اثبت احد فانما عليك نبي وصديق ولم يسمى صديق لامة محمد غير ابو بكر. على الاطلاق على الاطلاق اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. وكان اللي معه عثمان وعمر. عمر استشهد - 00:29:28 في المسجد وعمر جنب او عثمان جنب المسجد في بيته. عندما جاء اليهودي عبدالله بن سبا من صنعا وادعى انه مسلم مع ان نتب الى الله من اليهودية وبدأ يؤلف في مدينة النبي محمد سرا طبعاً. يؤلف في مدينة النبي محمد سرا ضد ابو بكر - 00:29:58 عمر وعثمان ويقول لبعض الارعاع من العيال اللي ما هم كبار لسه ما يعني توهم وايضا للعبيد والموالي الذي من بلاد العجم وغيرهم يبدأ يدس فيهم. يقول ليش تباعون ابو بكر وعمر وعثمان؟ هؤلاء الظلمة - 00:30:18

الذين ظلموا عليا. انا قرئت التوراة وهو كذاب. انا قرئت التوراة واني مكتوب في التوراة. ان لكل نبي وصيان وان وصي هو علي ابن ابي طالب ان لكل نبي كذاب. وبعدين قال ليش انتم تصدقون النبي مات؟ النبي مات لكنه يبي يرجع قريباً. لان الله - 00:30:38 يقول في القرآن ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى ما عاد. يوم القيامة ما هو في الدنيا. لردك الى المعاد يوم القيامة في الدين يوم القيامة ما هو في الدنيا. ان الذي وبعد ما تفتن له المسلمون هرب - 00:31:03

الى العراق ونزل كما قلت عند حكيم بن جبلة العبدي. وكان قاطع طريق في اطراف بين العراق وبين وبين الجزيرة العربية. بين بلاد العراق في عراق العربي والعراقي العجمي. ونزل عند حكيم بن جبلة وكان وكان يقطع الطريق. ونزل عنده حاطب ليل. فلما نزل عنده جت - 00:31:21

الاخبار لعبدالله بن عامر بن قريز بن اخ عثمان او قريب عثمان وكان هو امير هاديك البلاد فقالوا ان في راجل اصله يهودي وجه نزل عند حكيم ابن جبل قاطع الطريق وانه يقول يطعن على اصحاب محمد - 00:31:42

فذهبوا عبدالله بن عمرو وقف عنده قال له من انت؟ قال رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد امن بنبيه وامن بمحمد قال ما هذه الاخبار التي تبغني؟ دل يكذبون علي؟ كل اللي بيقولوا يكذبون علي انا ما قلت شيء - 00:31:59

كان اذا لا تسكن هذه البلاد. بلاد العراق لا تسكنها اخرج من ارض العراق فخرج الى الشام وجدت هناك معاوية من انصار عثمان حاول يدس عجز فخرج الى قرية من قرى مصر نائية بعيدة عن العمران هي الان اسمها النحارية وتبعد عن القاهرة - 00:32:20

وبحوالي مية وخمسة كيلوات او مية وعشرة كيلو. وعندي اسكندرية مية وعشرة. يعني في منتصف الطريق بين القاهرة

والاسكندرية. بعيدة عن الفسطاط اللي فيه اصحاب محمد وفيه المجاهدين اسكندرية اللي هي صارت من صغر اهل الاسلام. ونزل

فيها. وبدأ يقلب اصحاب سريين مع اصحاب - 00:32:41

في العراق وكاتبهم في السر على ان يهاجموا مدينة النبي محمد عليه الصلاة في موسم الحج. اذا جاء موسم الحج يهاجمون رسول

الله يهاجمون عثمان ابن عفان امير المؤمنين. بعد عمر طبعاً يهاجمون يهاجمون عثمان. فلما - 00:33:01

جاءهم العراقيين وجاهم المصريين معه. مع عبد الله ابن سبا. وحاصروا المدينة. والمدينة خالية من اكثر اصحاب النبي كلهم في الحج في ذاك الوقت اللي موجودين في المدينة اللي ما هم في الصغور اللي ما هم في الثغور ويفتحون للبلاد والعبادات في في الجيش

اللي موجودين وراحوا يحجوا. ما قعد الا عدد قليل لكن - 00:33:21

قال ان علم احد والحسن والحسين وابو هريرة بعض الصحابة فجاءهم علي ابن ابي طالب قال ليش انتم جيتوا؟ ليش تعملون كذا؟

هم ما هم ايوب بصفة انهم حجاج لان لو كانوا جاءوا بصفة انهم آآ بغاة - 00:33:41

على الامام وخوارج على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم خليفة الرسول صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان ذي

النوريان قطعوهم المسلمين في الطريق ما وصلوا الى المدينة - 00:34:02

كانت تأخذهم سيوف المسلمين في الطريق. لكنهم جايين بصفة حجاج في موسم الحج وجوه المدينة خلع حاصروا مدينة النبي

وقالوا عثمان فعلوا يقول لهم قالوا او الطريد وحمى الحمى اوى الطريد - 00:34:12

وحمى الحمى ورفع المنبر خمس درجات كان في عهد النبي وابو بكر وعمر ما يحبون ابو بكر وحتى النبي ما يحبونه. يدعون يدعي

حبا لليلة وليلة لا تقر لهم بذلك. فهم يدعون حب الرسول وحب حب الصحابة. ابو النبي كان منبر وثلاث درجات. وابو بكر - 00:34:34

ثلاث درجات وعمر ثلاث درجات ولما جا عثمان زود وصار خمسة فلاش يخالف هدي النبي محمد طب في عهد النبي محمد كان العدد قليل المسجد صغير وسعوا عمر وبعدين وسعوا عثمان وصار يحتاج الى مكان ارفع شوية يعلو يعلو. النبي كان يخطب الى جذع كان

الاول - 00:34:54

جزع نخلة النبي يرتكن عليه ويخطب ولما اتسع المسجد وتوسع الناس خلى واحد خلى مرة عندها عبد يعرف ان جاره زين يروح

للغابة هذي اللي عند شمال احد ويجيب منها خشب - 00:35:15

ويصنع منبر للنبي عليه الصلاة والسلام. فرق النبي عليه المنبر ثلاث درجات. قال لان الحاجة تكفي به. فلما جاء عثمان زاته خمس درجات ما ارتكب اسر ولا جرما. وهو احب الى الله والى رسوله والى اصحابه من كل هؤلاء الملاعين المنافقين واليهود الذين جاؤوا.

فلما جاءوا وحصل - 00:35:31

حمى الحمى المنبر كذا والحما ايش؟ الحمى حمى النبي حمى وعمر تزوج في الحمى وعثمان من ماله من ماله ما حمى لاهله.

ولا حمى لاهله ولا حمى لخياله - 00:35:51

هو يوم جيش العسرة في عهد الرسول جهز جيش العسرة من ما له كما جاء في صحيح البخاري. والنبي يوم قال عرف ان عثمان جهز

ايش العسرة بماله؟ قال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:36:08

يعني عثمان فعل الفعل الذي يرجى ان يكون في اعلى درجات جنات النعيم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. مثل ما قال لبدر في قصة

البدرتعة وما يدريك يا عمر ان الله اطلع الى - 00:36:25

اهلي بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. وعثمان وان لم يحضر غزوة نادر لانه كان يمرض بنت النبي زوجته في المدينة.

اذن النبي جعله سببا فيها وكان كأنه من حضر غزوة بدر - 00:36:42

كان معتبر في في اهل بدر. عثمان معتبر في اهل بيت. يعني جمع كل كل الاثنين. وذو النورين يكفي. انه ذو النورين فلما قالوا حمى

الحمى هو ما حمى الحمى. النبي حمى النقيع - 00:36:58

وعمر حمى آآ الربذة ان كان صح الخبر ولا فيه اخبار النبي هو اللي حماها وحمى ضرية عمر حمى ضرية موجودة ضرية ومسكة من

قرى القصيم. بين عفيف وبين وبين الرس حماها. لاي شيء لابل - 00:37:13

صدقة وخير الصدقة. فلما جاء عثمان لقي الخيل ما يكفيه الحمى هناك البعيد. الابن ما يكفيه الحمى البعيد فبحث عن ابار عن ابار

ومزارع واراضي طيبة قريبة من الحمى من حمى ضرية ومسكة فدلوه على - 00:37:32

ابار لبني غني من العرب فاشتراه من حر ما له وسب له مع السبيل للمسلمين. يعني ما اخذ المجرمين يقولوا حمى الحمى. واوى

الطريد. ايش الطريد ده؟ قالوا الحكم ابن ابن ابي العاص - 00:37:52

والد مروان ابن الحكم جدة عبد الملك ابن مروان قالوا ان المرة انه لما جاء جاء عند النبي عليه الصلاة والسلام النبي في بيته فلما قاه اه

وكان ماسك مجرى يحك بها شعره في داخل البيت عليه الصلاة والسلام. فجاء هذا الحكم وحط عينه على الفتحة اللي استجب -

00:38:11

اللي في باب الرسول ليطلع على عورة نساء النبي. يدعون يدعون يدعون. يدعون وتعتاد. اقرأ كتاب القاضي ابي بكر العربي

العربي اللي يدفع فيه عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ذكر كل هذه الاصل وبين - 00:38:35

انها كذب مفترا محض من اختلاق اعداء الله واعداء رسوله لا اصل لها ولا سبيل وانه لما طرده النبي نفاه الى الطائف فلما جاء

عثمان رجعه الى المدينة كل هذه تحتاج الى بحث - 00:38:55

بعد ما حصروه علي رضي الله عنه بذل كل مجهود ليصرفهم عن ايداء عثمان وهو واثق ان عثمان طاهر مطمئن هذه الاشياء صارت سافروا ما جايين للحج هم جايين بصورة الحج لكن رجعوا من المدينة اللي رايحين لمصر لمصر واللي رايحين للشام للشام. يوم

وصلوا اللي رايحين لمصر مسافة كم متر - 00:39:16

من المدينة ما دروا بالليل الا وهم محصرين عثمان مرة ثانية. اللي رايحين العراق رجعوا في نفس الوقت واللي رايحين لمصر رجعوا

في نفس الوقت وحاصروا عثمان مرة ثانية فجاء عمر علي رضي الله عنه قال لماذا رجعت - 00:39:41

يخاطب عثمان محصور في الدار لا يطلع ولد عثمان محصور في الدار. داره اللي كانت جنب المسجد على مباشرة جا عند باب جبريل

دار عثمان ويقرأ القرآن يقرأ القرآن ويرتل كتاب الله - 00:40:01

فجم لما حصل وجاهم جاهم علي لماذا رجعتهم قالوا حنا وحنا ماشيين الجماعة اللي رايحين مصر احنا واحنا ماشيين وجدنا عبد من

عبيد البيت المال من بعيد الامارة راكب ناقة ولما شافنا صار يركض يركطها بعيد عن طريقنا - 00:40:16

لحقناه ومسكناه واذا به معه خطاب من عثمان الى امير مصر انه اذا جاك هؤلاء اقتلهم واحرجهم بالنار قال لهم علي طيب اذا كنتم

ياللي رايحين مصر مغربي ما هو شاري يقول صارت مغربة وصرت مشرقا شتان بين مغرب ومشرق هذا رايح شرق وذا رايح غرب -

00:40:34

ايش اللي جمعها ايش اللي جمعهم؟ صارت مشرقة وصرت مغضبة شتان بين المغرب قالوا طيب اذا كنتم انتم ياللي رايحين مصر وجدتم واحد عبد على ومعه كتاب بحريكم وجت لكم اذا رحتم لمصر. طب وانتم يا اهل العراق وش لقيتم؟ لكن هذا امر يقول علي.

هذا امر - 00:41:03

بليل. هذا يعني خطة مدبرة سابقا ما هي عملية عد. واقسم عثمان بن عفان الصادق البار انه ما بعث هذا الرجل ولا بعث فيهم خطابا

ولا كتب هذا الكتاب ولا صنع وهل عليه ليه من اجمل بيناته على المدعي ولا من على من انكر - 00:41:26

ولا من علامات لكنهم مع ذلك ارسل لما لقاهم مصريين ارسل الحسن والحسين وابو هريرة وبعض الصحابة ينافحون عنه بسببهم.

لكن انهم جمزوا من عند من الجيران وقتلوه وهو يقرأ كتاب الله - 00:41:51

وعبدالله بن سبأ عندما انتهت المعركة هرب مع جماعة ما راح لمصر راح للعراق لانها صارت اقرب اقرب من مصر لبث الفتنة في جذور

المسلمين المسلمون بعد عثمان علي رضي الله عنه - 00:42:10

وذهب الذاهبون الى الصديقة وهي حاجة. وقالوا لها ترى عثمان قتل واللي قتلوه اتجهوا الى جهة العراق غادين نروحو نحاصرهم

قبل ما يصلوا الى طريق البصرة نحاصرهم ونردهم عشان ننفذ حد الله فيه - 00:42:29

لا شك انه خطأ لكن يغفر الله له فلما راحوا من الطريق البري من مكة اي بن طريق البصرة كانوا سبقوهم لما درى علي انهم خرجوا من

مكة يريد ان ان يلحقهم ليردهم. ويلحق هؤلاء وسروا امير المؤمنين - 00:42:47

وصار علي هو المسئول عن دماء المسلمين. وصار هو اللي يجيب الحد على ما يستحق لحد. وينفذ شرع الله علي. فلما وصل الى

محل في يجمع بين الطريق اللي جاي من الطريق اللي جاي من المدينة المتجه للعراق. فسأل اهل الاحياء هل مر بكبرك؟ قالوا راحوا

فاتوا - 00:43:06

هم جايين من المدينة والركب اللي جاي من من مكة قالوا ايضا مشوا فخف علي رضي الله عنه انه اذا ما راح وراهم ان تحصل معركة

وقد تضر ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها. قد يصيبها - 00:43:26

من هؤلاء المجرمين. فلما وصل وصل الى ما ادراكم الا عند البصرة وعاتبهم وقال لهم انتم ليش تجون وانا صرت المسئول فتصافوا

وعزموا على انهم يرجعوا عائشة والذين معها عزموا على الرجوع والا يكون بينهم وبين عليه اي شيء يسوؤه واطمنوا بايعوا على

سوى طاعة رسوله وعزموا على الرجوع فأكرم وفادة عائشة وارسل اليها نساء ممن ممن يسمعون الطيبات العليات يكونون في رفيقة عائشة رضي الله عنها. واتفق على الانتاء فكر عبدالله بن سبأ قال خلاص اذا اتفقوا دول. الدائرة تبي تصير علينا احنا؟ تبي تصير علينا الدائرة؟ وش - 00:44:10

نبي نسوي قال لي جماعته اذا صار الليل المظلم وما عاد احد يشوف احد لا كهرب ولا نور خلي ناس يقفون قرب قرب خيام علي وناس يقفون عند خيام عائشة والزبير وطلحة. ويرموا ويرمون على هاؤه بالنبال على - 00:44:36
على خيام عائشة ويرمون بالنبال والرمال على على خيام علي. فيحسب علي والذين معه ان الرماح هذه جايهم من الفريق الثاني. ويحسب بهذا ايضا ان الرماح جاءهم من طريق علي. فقامت اشتعلت الحرب على هذا الاساس اليهودي والمكر التدبيرى اليهودي الذي فعله عبدالله بن سبان. وكان - 00:44:54

المعركة وارسل علي في الحال رجالا من اخص اصحابي ومنه عبدالله بن الزبير يحوطون بعائشة ويحرسونها. وانا ذكرت من ايام ان واحد من هؤلاء الملاعين من هؤلاء الملاعين. لما حاول يكشف ستر عائشة - 00:45:14
حاول يكشف الحجاب وهي راكبة على الجمال. حاول يكشف يكشف الحجاب. فلما يعني سدوا قليل يقول ما سد حمرتها يعني ما رأيت مرة اشد حمرة من هذه المرأة فيقول اللي كانوا جنبه يقولوا علمنا علم اليقين انهم لا يريدون الله ورسوله - 00:45:33
لاني لو بهم ادنى مسك من الايمان وهم يدعون انهم مؤمنين وجايين يدافعون عن الامام ضد اصحاب محمد جايين يدعون انهم جايين يجيبوا الشريعة اللي هدمها عثمان واصحاب محمد ولكن ستر الله عليهم وسلمت عائشة وسلمت عائشة وردت ردا مكرما - 00:45:55

ومع ذلك الخوارج هؤلاء عبد الله بن سبأ لم يكتفي بذلك استقر علي في الكوفة فكان الجماعة اللي هو عبدالله بن سبأ يعني انتقل من مرحلة ان علي وصي ان علي وصي وهو كذاب دجال وعلي كما جاء في صحيح البخاري اعندكم شيء خصكم به رسول الله - 00:46:19

قال ما خصنا رسول الله بشيء كل اللي عندنا اللي عنده المسلمين الا ما في هذه الصحيفة. وهي المدينة حرم من غير الى ثوب. وفيها كذا وفيها القصاص وفيها الديات وفيها كذا وفيها كذا. يقول علي ما - 00:46:41
خصنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما عندنا شيء مخصوص ما هو عند بقية المسلمين. اللي كان يعلمه المسلمين يعلمنا مثله. ما خصنا احنا اهل البيت بشيء معين - 00:46:57

شريعة لنا والنظام لنا انتهى من كونه وصي وطبعا بايع ابا بكر وصار قاضي وقاضي لعمر وكان عمر يقول اي قضية تمر عليه يقول قضية ولا ابا حسن لها. يعني يفرح يفرح عمر - 00:47:07
ان يكون يتولى علي اي قضية للمسلمين. وزوج علي وعمر علي زوج عمر بنته لو كان لو كان عمر علي يعتقد انه وصي وان ابو بكر ظالم له وعمر ظالم له يصير ظلمة ما - 00:47:27

لعلي ان ان ان ان يواليه بيزوج عمر بنته ويشغل قاضي لابو بكر. وقاضي وقاضي لعمر يأمره فيأتمر بامرهم ويحبونه ويحبهم. وتزوجه لما قال بنتك ام كلثوم قال صغيرة يا امير المؤمنين - 00:47:46
بل ارسلها لي نصح الخبر ارسلها لي وانا اشوفك كانت ماشية بحالها باخذها لان كل غرضي ان يكون لي صلة برسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عندي واحدة من ال بيت النبي محمد. انا ودي يكون عندي واحدة من نساء تكون من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يكون ولدها النبي محمد - 00:48:07

عليه الصلاة والسلام. فيرسل له ام كلثوم. مين صغيره يمكن حذاشر سنة. بشيء وقال لها ودي هذا العمر وقال له ان اعجبتك فقد زوجتك ان اعجبتك اه زوجتك فبمجرد ما شف جازت له يقولوا انه رفع طرف ثوبها قليل غضبت عليه وسارت عليه وتكلمت عليه - 00:48:27

وجت لعادل تقول ارسل ثاني قال هو زوجك يا بنيتي وصارت زوجة لامير المؤمنين علي عمر رضي الله عنه. طبعاً ابا بكر حبيب لعمر وحبيب لعلي وحبيب عثمان وكل اصحاب محمد ما فيهم واحد منهم ابدا بحال من الاخوان يعتبر عدوا بمعنى العداوة لصاحبه -

00:48:57

ابدا وكل ما شجر بينهم يقول ربنا في القرآن ويوم القيامة ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على السور للمتقابلين ونزعنا ما في صدور من غل لا يمسه فيها نصب وما هم منها بمخرج. كل اصحاب محمد رضي الله عنه - 00:49:20

انا سقت القصة لامور وبيان ان الانحراف عن سنة النبي محمد والانحراف عن هدي الله عز وجل. قد يوقع اصحابه فيما وقع به الامم الستة. لانه قال بعد ما ذكرهم - 00:49:44

انتهم رسلهم بالبينات يعني فكذبوا طبعاً طوى طوى بعض طوى بعض الجمل. طوى بعض الجمل لانها معلومة من المذكور لكأن سائلاً لم اجدول مؤتفكات والملتفكين. اذا قال لهم الكافية انها منقلبات - 00:50:02

ويعرفون ان الله هو اللي قلبه وقلوبها على اهله جعل عليها سافلان ترى عليهم في سورة اه هود وامطرنا عليهم عليها حجارة من سجيل منضود مساومة عند ربك هي من الظالم عيد ويقول في سورة الحجر فامطرنا عليهم حجارة من سجيل من سجيل وبين ان الاعذاب - 00:50:22

مشرقين يعني عند طلوع الشمس جاءهم العذاب وهم قائلين لي للوطء اسري باهلك بقطع من الليل. يعني جزء قليل من الليل يطلع النهار اذا شفت الشمس طالعة هذا وقتي. هذا وقت هلاك هؤلاء. هذا وقت هلاك هؤلاء - 00:50:44

هذا هذا وقت هلاكه فيقول انتهم رسلهم بالبينات يعني كأن سائلاً سأله لماذا اخذوا هذه المؤاخذة لماذا دمر الله على هؤلاء؟ لانه طوى الم يأتيهم نأ الذين من قبلهم قوم نوح؟ - 00:51:01

ما ذكر شيء عنه وعاد وسمود وقوم ابراهيم ليك ليك واصحاب مهديا ذكر والمؤتف كالذكر كأن سائلاً يسأل ماذا كان بهم؟ وماذا اصابهم؟ قال انتهم رسلهم بالبينات لان كل رسول ما جاء قومه بس يقول له اسلم وما يقول لهم اسلموا - 00:51:21

يعني الرسول ما يأتي قومه ليقال لي يقول لهم اسلموا ويسلمون وتنتهي العملية انما يأتيهم بايات بينات ومعجزات باهات قواطع ساطعات تشهد بان هذا الذي جاء هو رسول من عند الله - 00:51:49

ويديم عليهم الحجة بالايات والمعجزات يقوم عليهم الحجة بالايات. واذا ثبتت الحجة على انه رسول الله صار الذي يكذبه يعرض نفسه لخطر الخطر اشد العقوبات في الدنيا. بل انتهم رسلهم بالبينات. فما كان الله ليظلمه - 00:52:09

الله لا يظلم احدا وما ربك بظلام للعبيد بس كلمة ظلام في الاية اللي انا قريتها الان هاللحظة. وما ربك بظلام هذي المبالغة للنسبة لان فعال تأتي للمبالغة يعني ضراب - 00:52:29

اذا قلت درابي عن الكثير الضرب لك كثير الذكر شكار كثير الشكر يعني للمبالغة للمبالغة يعني من صيغ المبالغة فعال فاذا قال فلان ظلام يعني ما يقف عند حد في الظلم - 00:52:54

لكن ربنا عنده لكن اذا قلت ظللني يمكن تقول ليس بظلام ويكون ظالم قد يكون الانسان ليس بظلام ولكنه ظالم يعني ما هو مبالي يظلم ولكن ما يبالي في الظلم - 00:53:15

يظلم ولكنه ما يبالي في الظلم. واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه وضع الشيء في غير موضعه يصير ظلم. اشد الظلم واجرم الظلم واكبر الظلم الشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم - 00:53:32

ان الشرك لظلم عظيم. لانه يضع عبادته التي لا يستحقها الا الله ولا يجوز ان تصرف ذرة من العبادة الا لله وحده الا لله وحده. فمن صرف شيئاً من عبادته ولو كان قليلاً ولو كان ذباباً لغير - 00:53:48

حبط عمله وقلد في النار لو مات على ذلك انه من يشرك بالله فقد حبط عمله ربنا في ناس عن نفسه المقدسة وما ربك في الظلام يعني بذي ظلم. لان فعال تأتي للنسبة - 00:54:08

بالنسبة لا للمبالغة احياناً مثل ما تقول لبان. يعني صاحب لبان تمار يعني بائع تمر او زي تمر لبان تمار تمار يعني صاحب تام. فاذا قال

وما ربك بظلمهم يعني بذى ظلم - 00:54:27

لانه قال في اية اخرى وما الله يريد ظلما للعباد مجرد ارادة الظلم لا تليق بالله عز وجل. صفة يتنزه الله عنها ويتبرأ منها. مجرد ارادة الظلم. وما الله يريد ظلما - 00:54:47

العباد. اذا كان لا يريد ظلما للعباد معناها لا يظلم العباد طرفة عين. يقول النبي في الحديث في الحديث القدسي يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تتظالموا. اني حرمت الظلم - 00:55:07
فعلى نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تتظالموا. الله لا يريد ظلما للعباد. واي جري اي بلوى تصيبه الانسان بسبب منه انا قلت لك بعض الناس من السلف اذا ركب دابته جمل ولا ناقة ولا حمار ولا اي شيء وحس - 00:55:27

انه في تغير في سير في سير الركوبة اللي يركبها اما حرنت عليه والاداة في شيء يتهم نفسه. ما يتهم الحمار ولا يتهم الجمل. يتهم نفسه بانه قصر في حق الله. لابد ان حصل منه تقصدي - 00:55:50

اليوم في حقها هو ما هو بداري. والانسان قد يغفل عن نفسه. الانسان قد يتكلم بكلمة ما هو ما هو بداري بها بالحيل. قد يضحك ضحكة ما لها لا محال - 00:56:08

قد يعني يمزح مزحة ما لها محال. ويمكن تحط بينه وبين جنات النعيم. يمكن تحول بينه وبين جنات النعيم. فالانسان دايم ينبغي له اذا حس بشيء يعني بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. الانسان اذا النقص انما يأتي من الانسان لنفسه - 00:56:19
لا من الله عز وجل. ولكن الله عز وجل يؤاخذ كل نفس بما كسبت. ولكن لا يعجل لهم العقوبة ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهورها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. فاذا جاءهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - 00:56:39
ويقول هنا اتتهم غسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم لانه لا يجيد ظلما للعباد. وحرمت الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرما.

وجعل الظلم ظلمات يوم كان كما اخبر بذلك الصادق المصدوق. اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة - 00:56:59
لا تحسب اذا كان عندك قدرة على احد وتظلمه ولا انت خايف من احد يعاقبك فوقك رب العالمين لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. وناصيتك بيده. يمكن ما تقدر تقوم من مقامك الا وانت مشلول النصف او مشلول الجسم كله. يمكن - 00:57:24
ما تتكلموا او تهينوا بكلمة يمكن ينقط امثالك بعدها ما عاد يتكلم. ربك لا تخفى عليه خافية. ربك لا فعلية خافية. فعليك ابدأ ان تكون مراعي يعني اذا شفت نفسك في امر امتحان اختبار - 00:57:44

اكثر من الاستغفار حتى لو لم تعلم السبب يعني لو شفت نفسك في ضيق اكثر من الاستغفار لو شفت نفسك في قصور اكثر من الاستغفار لو شفت نفسك في حاجة لدنيا اسأل اكثر من الاستغفار - 00:58:01

الناس كلها بخطط لا تقول ابخطط ودبر متل ما قال احتال للمال ان اودى فاكسبه وليس بمعتالي. لكن اذا لقيت شيء استغفر واكثر. واعلم انك اذا اكثر من الاستغفار قد يجعل الله لك من كل ضيق مخرجا ومن كل كرب فرجا كما اخبر الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى - 00:58:20

الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم يقول من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:45

وهذا في صريح القرآن نوح يقول لقومه قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. شنسوي لكم اذا استغفرتوه؟ يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا. ما لكم لا تخافون - 00:59:04

عظمة الله ولا تخشوا آجال الله وبهاء الله عز وجل. فالاستغفار من اعظم اسباب السعادة للدنيا والاخرة ومن اعظم اسباب شفاء المريض شفاء العليل. شفاء العليل. مداوي الاسقام. يعني سبب لسعة الرزق - 00:59:26

هذا في القرآن انا قلت لك اني مرة جا واحد من العليا يسأل عالم يظل مرتي لا تلد. قال اكثر من الاستغفار انت وزوجتك. وراح جستاني وقال يا شيخ ارضنا مجدبة هذا العام قال اكثر من الاستغفار. انت وجماعتك - 00:59:46

جا السالس قال يا شيخ ما ادري ايش بطني فيها امراض والم قال اكثر من الاستغفار فقال له واحد يا شيخ ثلاثة مرضى باشكال

مختلفة من الامراض والدوا واحد يعني الروشة واحدة - [01:00:03](#)

وهي الاستغفار هذا يشتكي بطنه وقلت له استغفر. وهذا يشتكي القحط والجاد وقلت له استغفر. وهذا يبني عيال ورزق قلت له استغفر. قال اما قرأت قول الله عز وجل قال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ونوح - [01:00:16](#)

وهو يقول لقومه ويا قومي استغفروا ربكم في اول سورة آه هود محمد عليه الصلاة والسلام يعلمه الله يقول وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى - [01:00:38](#)

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. وفي نفس السورة يقول هد لقومي ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - [01:00:55](#)

السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة الى قوتكم. ولا تتولوا مجرمين. ولا انت اذا لظمت الاستغفار. الداء اللي انت استمسكت به دواء لا يمكن يخيب صاحبه لا يخيب صاحب بحال مناح. وانا قلت لك - [01:01:15](#)

اذا لجأت الى الله واستجرت به ودعوته لا يردك خائبا ابدا. ما فيه واحد يرفع ايديه ويقول يا رب ويرد الله خائفا. ما يرده الله صفرا. انما له الحكمة له الحكمة العالية. فاما ان يجعل له - [01:01:36](#)

حاجته واما ان يؤجلها لوقت اخر في الدنيا يكون هو محتاج اليها يومها اشد من حاجته لها اليوم ان يجعلها في موازين حسناته يوم القيامة. فلا تسجد دعوته ما تضع دعوته - [01:01:56](#)

ولا تذهب ابدا هباء منثورا هنا يقول في اخره وما وما كان والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله. هذا السائل يسأل يقول يبعد مقر عملي عن المدينة مئة وعشرين كيلو - [01:02:15](#)

اخرج من عملي على صلاة الظهر حوالي الساعة اثناس ونص. فهل يصح لي القصر والجمع للصلاة؟ نعم ما دمت في الطريق ما دمت ذو الطريق وجاء عليك الظهر والسفر مئة وعشرين كيلو - [01:02:32](#)

الحق في الجمع والقصر ما دمت على جناح السفر اذا صلى العصر في الطريق خلاص ما عليه معاصرين في اليوم هادي وللأسئلة يسأل يقول ان سؤال تفسير قوله في آه موسى عليه في رحلة موسى مع الخضر - [01:02:47](#)

تستطيع تستطع تستطع تستطع طبعا في عندي مضارع مرفوع ما دام ما هو مرفوع لابد من الياء لن تستطيع تثبت. يا اللي في الوقت تثبت ما تزول. لن تستطيع معي الصبر - [01:03:06](#)

سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا لان جات الياء فيصير من الخفة. اذا كان الفعل مجزوما تحذف في الياء. هذه عربية فصيح اتسطح طبعا اشد لانها تؤدي في البلاغة. معنى ذلك يعني معلوم ان المراد تستطع - [01:03:27](#)

المراد ان تستطع عليه صبرا تستطع عليه صبرا. وكما قلت كسيرا وحسب ما يعلم جائز. يعني ما فيها اشكال وهذه لغات عربية فصيحة لا اشكال فيها هذا يقول امرنا بالتسبيح دبر كل صلاة مفروضة. فهل اذا عدت الى التسبيح بعد صلاة الجنازة - [01:03:46](#)

تكون تكون دبر كل صلاة؟ نعم يعني اذا بديت اه في اورادك بعد الصلاة تبي تسبح او تدعو طبعا هو المفروض الانسان يبدأ بالاستغفار. اذا كان النبي اذا سلم من الصلاة قال استغفر الله. استغفر الله - [01:04:03](#)

استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. وكان يقول اللهم قيل كما جاء في صحيح مسلم اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. وكان يقول بعد صلاة المغرب والفجر اللهم اعني على اللهم - [01:04:22](#)

اللهم اجرني من النار اللهم اجرني من النار سبع مرات قبل ان يلوي رجله على عدل رجله. ثم بعدين ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له في غير المغرب غير المغرب والفجر. يقولها ثلاث مرات بعد العشاء ثلاث مرات وبعد الظهر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات. ولكن

بعد - [01:04:41](#)

آه بعد المغرب عشر مرات وبعد العشاء وبعد الفجر عشر مرات. فاذا قمت وانت في اثناء الذكر هذا اي ذكر منها اي ذكر من هؤلاء قامت صلاة الجنازة تقوم تصلي وترجع لباقي ذكرك وانت في دبر كل صلاة - [01:05:01](#)

انت ما دمت مشغول بها انت في دبر الصلاة. يعني ما تركتها لعمل اخر خارج عن هذه العبادة خارج عن هذه العبادة فانت في دبر

الصلاة هل يجوز البيع بالتقسيط - [01:05:18](#)

مع زيادة السعر عن البيع الفوري واذا بعث السلعة بالتقسيط ثم جاء المشتري ونقض البيع على ان يأخذ السلعة بالسعر الفوري. فهل

اقوم بتخفيض الماء؟ هذه الاخيرة دي ماذا عنها - [01:05:38](#)

الاخيرة دي تحتاج الى فكر شوية. وآآ تحتاج الى بحث. ولكن هذا البيع بالتقسيط مع زيادة السحر عندنا امور اذا جيت تشتري سلعة

من واحد هل انت قصدك عين السلعة - [01:05:52](#)

يعني تبي تشتري رز عشان تاكله او تصدق به او تشتري ملابس عشان تلبسها لتشتري حاجتك لكن لو في واحد يقول انا والله مدين

وعلي قروش وانا لو اروح للناس يسلفوني ما يسلفوني انا اخذ واحد بضاعة من عندي احد التجار - [01:06:12](#)

يزود علي السعر شوية ونخله على التقسيط على سنة سنتين ثلاثة ويزود السعر شوية هذي العلماء كثير منهم يجيدها كثير منهم

يجيزه. انا طبعا بنفسى لي اكره استعماله يعني انا سيدي سقسي - [01:06:32](#)

اكره ان استعملها او تستعمل مع احد لان بعض اهل العلم يعدها يعني حيلة من حيل الربا وطبعا اذا اخذ السلعة وقصده الورق تسمى

السلعة تورق البيعة تورق يعني القصد الورق وليس قصد البضاعة - [01:06:55](#)

ويروح يبيعها ينبعها على طبعا اذا جاء عند عند راعي السلعة وقال له ان تدبجها علي حاضر بكم وغايب بكام قال له حاضر بمية

وغايب بميتين ثم انصرف دون ان يتفق على احدى البيعتين. فالبيع باطل قطعاً - [01:07:18](#)

يعني اذا اذا جاء لصاحب السلعة وقال له اسق طريقتك في البيع. قال انا ابيع حالي حاضر بمية وغاي بميتين. او بمية وخمسين او

بمية وعشرين لمدة سنة وستين - [01:07:44](#)

فلنشوف وراح ولم يتفقا على احدى البيعة هادي تسمى بيعتين في بيعة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة

عن بيعتين في بيع اذا اذا اتفق قال له اذا انا والله بها ابها ديننا - [01:07:58](#)

ما تنزل لي المهم انزل له. هذا قلت لك يسمى التورق. لا يجوز للباحة ان يشتريها فاذا اشتراها فهي العينة وقد لعن فاعلها وهي ربا

عند عامة اهل العلم اذا اذا اشتراها اذا ابعثها على اللي اشتراها منك - [01:08:21](#)

لان القروش عليك له فاذا قلت له خدها خدها بالمبلغ الفلاني بالمبلغ الفلاني وانا طبعا خدت المبلغ الاصيلي اللي هو بيبه يعني بيبه ده

النجد هذا هذا عين الربا. يسمى عينة تسمى عينة. وقد يكاد العلماء يطبقون على تحدي. تقول عائشة على واحد من الصحابة الاجلاء.

لما تعاملوا - [01:08:43](#)

لقد حبط عمل زيد ابن ارقم لانه تباع او شيء من هذا القبيل. نسي ان اللفظ. يعني انكرت عائشة انكارا شديدا اذن على من فعل هذا

العلماء يكادون يطبقون على تحريمها - [01:09:09](#)

انما التورق في بحث لاهل العلم. الناس بعض الناس يحتاط يقول لا تتعاملون بالتبرع انك تاخذ السلع بثمان اكثر عشان تبيعها بثمان

اقل عشان تحصل القروش اللي انت تحتاجها عشان تصرفها ولا تحتاج - [01:09:24](#)

تاخذ من احد جاردو ان هم ما يعطيك جارد. فهذا اذا كان البيع بالتقسيط مع زيادة السعر عن البيع الفوري علمتك مع كلام العلماء فيه

كلام العلماء فيه. بالنسبة لي انا لا اجيزه ويجيزه كثير جدا من العلماء وانا جربت الناس اللي تعاملوا بها اكثرهم ما يربحون -

[01:09:41](#)

جربت ناس كثيرين في سنوات طويلة يقعدون اموالهم يحطوها لهذا القصد يحطون هذا القصد يعرضون في محل في بعض البلاد

الاسلامية. المحل اللي قصده هذا العمل عشان يحطوا حبوب يحطوا ملابس يحطوا ده. والناس يعرفون يسمونها الجفرة

في الرياض. ويجون عشان يتعاملون بها - [01:10:03](#)

ما علمت احدا تعامل بها وربح اللي يموت حسيرو واللي تعامل معه يموت حسيرو مثله ما يربحون ما هي حقيقة طريقة القادرية اظن

هم المنسوبين لعبد القادر الجبراني الايطالية خيرا مثل طرق القيمة اللي غيرها - [01:10:25](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول لما سأله الصحابي حذيفة لما سألوا الصحابي اكررها الحديث في البخاري ومسلم حيث كنت أسأل رسول الله عن كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية - [01:10:46](#)

وشر فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قلت يا رسول الله هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. يعني غير مدخون - [01:11:06](#)

قلت وما دخلوه؟ قال قوم من امتي يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي قلت قال من جلدتنا ويتكلمون بالسنته. قلت صفهم لي يا رسول الله. قال كذا؟ قال قال قلت ما تأمرني؟ قال - [01:11:18](#)

تلزم جماعة المسلمين وامامهم تعتزل الفرق كلها تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة. قال اسمع النبي معلم الخير ما تروح تدور تقول لا والله هدول اظهر تدين وهدول يمكن اقرب وهدول ابعد ما دمننا فيه امام للمسلمين الزم بيتك واقم - [01:11:34](#)

عبادتك لحالك ولا شو دخل بالدرس بوصية النبي احمد تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن للمسلمين احذف مسلم.

والبخاري ايضا فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة قال تعتزل الفرق كلها. هذا كلام حبيب الله - [01:12:04](#)
لا تقول لي انت جادرية بهيمية شاذلية رفاعية بيومية بها بكل البلايا اه تيجي هنية اللي يقول التيجاني يقول ان صلاة الفاتحة افضل من قراءة القرآن سبعين مرة على اربع خرافات جاييهم او عشر كلمات او خمستاشر كلمة. اللي يقولها ان افضل من قراءة القرآن والناس يتبعون ويحسبوا المواعظ على الطريق ده - [01:12:23](#)

وغيره والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:12:44](#)